

The Extent to Which Faculty Members at the University of Nizwa Possess Qualitative Research Skills and their Attitudes towards It

Noura Ali said Al-Sanani*
Haniya Salim Nasser Al-Dar**
Amal Ali Salim Al-Subhia***
Dr. Muhammad Ismail Al-Qudah****
Dr. Rabee Al-Mur Al-Thuhli*****
Dr. Khalifa Ahmed Al-Qassabi*****
Dr. Hamad Hilal Al-Yahmadi*****

Received 29/12/2024

Accepted 16/2/2025

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which faculty members at the University of Nizwa possess qualitative research skills and their attitudes towards it., as the descriptive methodology was followed, the study instrument consisted of three sections: the first for demographic variables, the second for qualitative research skills (59 items), and the third for attitudes toward qualitative research (23 items). After verifying its psychometric properties, the instrument was applied to the study sample, which consisted of (101) faculty members from University of Nizwa. The results showed that the degree which faculty members possess qualitative research skills was moderate. Similarly, their attitudes toward qualitative research was also moderate. No statistically significant differences were found in the mean scores of faculty members' qualitative research skills or their attitudes toward it based on gender, academic qualification, or academic experience.

Keywords: possession degree, Qualitative Research skills, faculty members, Attitudes, University of Nizwa, Saltant of Oman.

Sultanate of Oman\ 7868982@uofn.edu.om *
Sultanate of Oman\ 12694853@uofn.edu.om **
Sultanate of Oman\ 9539574@uofn.edu.om ***
Department of Education\ College of Arts and Humanities\ University of Nizwa\ m.alqudah@unizwa.edu.om ****
Department of Education\ College of Arts and Humanities\ University of Nizwa\ Sultanate of Oman\ rabealthuhli@unizwa.edu.om *****
Department of Education\ College of Arts and Humanities\ University of Nizwa\ Sultanate of Oman\ kah73@unizwa.edu.om *****
Department of Education\ College of Arts and Humanities\ University of Nizwa\ Sultanate of Oman\ hyahmadi@unizwa.edu.om *****



This work is licensed under a
[Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0
International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

درجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه

- نوره بنت علي بن سعيد السنانية*
هنية بنت سالم بن ناصر الدرعية**
أمل بنت علي بن سالم الصباحية***
د. محمد إسماعيل القضاة****
د. ربيع بن المر الذهلي*****
د. خليفة بن أحمد القصابي*****
د. حمد بن هلال اليعمدي*****

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه، إذ تم اتباع المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة أقسام: الأول للمتغيرات الديمغرافية، والثاني لمهارات البحث النوعي (59) فقرة، والثالث للاتجاه نحو البحث النوعي (23) فقرة، وبعد التأكد من خصائصها السيكمترية تم تطبيقها على عينة الدراسة والتي تكونت من (101) عضو هيئة التدريس من جامعة نزوى، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات البحث النوعي كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث النوعي كانت أيضاً متوسطة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات البحث النوعي أو اتجاهاتهم نحوه تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة الأكاديمية. **الكلمات المفتاحية:** درجة امتلاك، مهارات البحث النوعي، أعضاء هيئة التدريس، الاتجاهات، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

-
- * سلطنة عمان/ 7868982@uofn.edu.om
** سلطنة عمان/ 12694853@uofn.edu.om
*** سلطنة عمان/ 9539574@uofn.edu.om
**** قسم التربية/ كلية الآداب والعلوم الانسانية/ جامعة نزوى/ سلطنة عمان/ m.alqudah@unizwa.edu.om
***** قسم التربية/ كلية الآداب والعلوم الانسانية/ جامعة نزوى/ سلطنة عمان/ rabealthuhli@unizwa.edu.om
***** قسم التربية/ كلية الآداب والعلوم الانسانية/ جامعة نزوى/ سلطنة عمان/ kah73@unizwa.edu.om
***** قسم التربية/ كلية الآداب والعلوم الانسانية/ جامعة نزوى/ سلطنة عمان/ hyahmadi@unizwa.edu.om

المقدمة

يسهم البحث العلمي في تطوير المعرفة البشرية وتقدمها في مختلف المجالات التي تواجهها، كما يقدم حلولاً مبتكرة للمشكلات المعقدة، الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها، فارتبطت كلمة البحث العلمي ارتباطاً وثيقاً بكلمة التطوير، إذ أصبح التقدم والتطور في مختلف المجالات لا يتحقق إلا من خلاله، ونظراً لأهمية المعرفة والاكتشافات الجديدة في تحقيق التقدم في العالم الحديث. وتُعد الجامعات هي مصدر البحث والتطوير وإنتاج المعرفة، إذ يعد البحث العلمي ركيزة أساسية لتطور المؤسسات التعليمية ونموها، إذ أن التقدم والنجاح لا يتحقق إلا من خلال البحوث والدراسات العلمية، لأنها تسهم في تشخيص وحلها المشكلات والقضايا بشكل صحيح، وتدفع عجلة التطور والتقدم، وبذلك تصبح تلك الأبحاث الأداة الأكثر فاعلية في الابتكار والاختراع والتطوير وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف التخصصات العلمية للجامعات.

وأشار الحديد والخياط (Al-Hadid & Al-Khayyat, 2018) إلى أن أبرز أهداف مؤسسات التعليم العالي تلبية احتياجات التعليم وتطلعات الأفراد من خلال تطوير قابلياتهم الفكرية. كما تهدف إلى تلبية متطلبات المجتمع في تطويره، إذ أن المجتمع يعتمد على المعرفة والعلم، فضلاً عن ذلك، يسهم التعليم العالي في تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى المواطنين وتنمية مقدراتهم الفكرية لإنتاج وتقييمها المعرفة. وعلى الرغم من أهمية مناهج البحث الكمي في اعتمادها على التحليلات الكمية والبيانات الإحصائية للوصول إلى تفسيرات يمكن تعميمها في فهم الظواهر الإنسانية إلا أن القرني (Al-Qarni, 2008) أشار في دراسته إلى أن هذه المناهج لا تأخذ في الاعتبار الخصوصية الفريدة لتلك الظواهر وعلاقة الباحث بها، ومن هنا يأتي المنهج النوعي ليأخذ بعين الاعتبار طبيعة الظواهر الإنسانية التي تتصف بالتغير المستمر وتمكن الباحث من التفاعل مع الظاهرة الإنسانية وصولاً لفهم الواقع الاجتماعي المرتبط بها.

وأشار قنديلجي (Qandilji, 2019) إلى أن البحث النوعي يعتمد على المعاشية الواقعية، إذ يتعمق في دراسة الظواهر والحقائق ضمن سياقاتها الطبيعية، مما يتيح للباحث التفاعل المباشر مع المشاركين (عينة البحث) في بيئتهم التي يعيشون فيها. وأكد جونسن ودوبيرلي (Johnson & Duberley, 2003) أن مهارات البحث النوعي تشمل عدة جوانب أساسية، منها مهارات الكتابة التي تسهم في صياغة العنوان والمقدمة ومشكلة البحث وأهداف الدراسة، إلى جانب الوعي العميق بفلسفة الافتراضات التي يقوم عليها البحث. كما أن المقدرة على اختيار التصميم النوعي المناسب

لدراسة المشكلة واختيار العينة بطريقة دقيقة تُعد من المهارات الحيوية، فضلا عن مهارة الانعكاس الذاتي التي تمكن الباحث من التقييم الناقد لدوره في إنتاج المعرفة. وتجدر الإشارة إلى أن البحث العلمي يعتمد على ثلاثة مناهج رئيسة للإجابة عن التساؤلات البحثية وحل الإشكالات التي يسعى لتقصيها، وهي: البحث الكمي، البحث النوعي (Qandilji & AL-Samarrai, 2018). والبحث المختلط، يركز البحث الكمي على دراسة الظواهر بصورة كمية من خلال تحليل المتغيرات المختلفة، بينما يهتم البحث النوعي بدراسة الظاهرة بشكل نوعي ومعقد. أما البحث المختلط فيجمع بين المنهجين لتحقيق شمولية أكثر في فهم الظاهرة (Atwan & Matar, 2019). ويقوم البحث النوعي على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بشكل منظم ومنطقي، مع التركيز على الفهم العميق لظاهرة معينة في البيئة الاجتماعية أو العلاقات الاجتماعية المختلفة، والتي يدرسها الباحث فيقدم نتائج لم يتم التوصل إليها بواسطة الطرق الإحصائية. (Al-Quraini, 2020)

ويحتاج الباحث النوعي إلى اتقان مهارات البحث العلمي بشكل عام ومهارات خاصة في البحث النوعي كمهارة جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلة والاستبيانات والمكالمات الهاتفية والوثائق الرسمية والصور والتسجيلات والرسومات والمجلات ورسائل البريد الإلكتروني، مما يجعل الباحث أداة جمع البيانات الرئيسية. فضلا عن ذلك، يجب أن يمتلك الباحث المقدر على تحليل النتائج وتفسيرها من خلال تلخيص البيانات بدقة، وتفسير البيانات ويتطلب ذلك من الباحث البحث عن المعنى من خلال تعريف الأفكار التي ظهرت خلال مراجعة الأدبيات وجمع البيانات وترميزها، ومن ثم إعداد تقرير البحث وتقييمه وتفسيره (Gay, 2003 & Airasian)

من جانبه، أشار هوبيرمان وميليس (Miles & Huberman, 1999) إلى أن الأبحاث العلمية تتركز في مجالي البحث الكمي والنوعي. وقد شهدت الأبحاث النوعية زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة، إذ يتم فحص الحقائق والأحداث في بيئتها الطبيعية باستخدام أدوات جمع بيانات متنوعة مثل الملاحظة، والمقابلات، وتحليل الوثائق. كما يعتمد البحث النوعي على عملية فهم لتصورات الأفراد وتجاربهم. ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه.

مشكلة الدراسة:

تعد مهارات البحث النوعي ضرورية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، إذ تسهم في فهم الظواهر المعقدة وتعزيز جودة الأبحاث الأكاديمية، إن وجود كفاءات في البحث النوعي لا يسهم

فقط في تحسين جودة الإنتاج العلمي، بل أيضاً في تعزيز مقدرة الجامعة على تقديم اسهامات فاعلة في المجتمع الأكاديمي والمجتمع ككل، ومن ثم فإن تقييم مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمهارات البحث النوعي يعد خطوة حيوية نحو تطوير هذه المهارات وتحسين الممارسات البحثية. وأكد العيادي (Al-Ayadi, 2013) ومشارف (Musharraf, 2016) أن تدريس البحث النوعي في الجامعات العربية محدود، وإن لم يكن منعدماً، وقد يعود ذلك إلى ضعف الاهتمام به بوصفه أحد المناهج البحثية سواء من ناحية عرضه نظرياً أو تطبيقياً ميدانياً.

وتوصلت نتائج دراسة رايان (Rayan, 2003) إلى أن البحوث المنشورة في بعض الدوريات العربية يسود فيها استخدام المنهج الكمي في البحث التربوي، إذ احتل هذا المدخل (80.8%) من البحوث المنشورة في مقابل (11%) للمدخل النوعي، وهذا يؤكد اعتماد البحوث التربوية بشكل أساس على منهج البحث الكمي. وأشار الدهشان (Al-Dahshan, 2014) إلى التركيز في معظم البحوث التربوية على البحوث الكمية، وغياب البحوث النوعية.

ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت البحث النوعي في سلطنة عُمان فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه، وبالتحديد حاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي؟
 2. ما مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى نحو البحث النوعي؟
 3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي تُعزى للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟
 4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى نحو البحث النوعي تُعزى للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟
- أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يأتي:

1. التعرف إلى درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى

لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه.

2. التعرف إلى دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما:
الأهمية النظرية:

تظهر الأهمية النظرية للدراسة في تقديمها بعداً نظرياً حول مهارات البحث النوعي والاتجاه نحوه، كما تقدم أداتين لقياس درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات البحث النوعي، وكذلك الاتجاه نحوه، كما تسهم في نشر ثقافة البحث النوعي وتعميق الوعي به.
الأهمية العملية:

قد تقيد نتائج الدراسة في لفت نظر القيادات وصانعي القرار في الجامعة إلى ضرورة وضع خطط تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة لتعزيز مهارات البحث النوعي، وتنمية الاتجاه نحوه. كما تقيد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة في الوقوف على مواطن القوة والضعف لديهم بمهارات البحث النوعي وعلاجها. وقد تُشجع الباحثين على إجراء مزيد من الدراسات حول موضوع البحث النوعي
حدود الدراسة:

أجريت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة نزوى في سلطنة عمان، خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي 2025/2024.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية: تناولت الدراسة المفاهيم والمصطلحات الآتية:

– **المهارة:** عرّفها الخولي وخير الله (Al-Khouli & Khairallah, 2009, p. 133) بأنها "المقدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول". يعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: مجموعة من الأفعال أو الأنماط السلوكية القابلة للقياس والملاحظة، والتي يؤديها الفرد بدقة وسرعة وفقاً لمعايير محددة لتلبية أهداف محددة في بيئة معينة.

– **البحث النوعي:** يعرف بأنه "نشاط يقع الباحث فيه موقع المراقب، ويتكون من مجموعة من الممارسات التفسيرية والمادية التي تجعل العالم مرئياً، عبر ممارسة سلسلة من التمثيلات، بما

في ذلك الملاحظات الميدانية والمقابلات، والمحدثات والصور، والتسجيلات والمنكرات، وهذا يعني أن الباحثين النوعيين يدرسون الأشياء في صورتها ونمطها الطبيعي، محاولة منهم في فهم الظواهر أو تفسيرها وفق دلالة المعنى ومخالطة البشر". (Denzin & Lincoln, 2011). يعرفه الباحثون إجرائياً بأنه: "جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بشكل سردي ومنطقي لأجل فهم ظاهرة اجتماعية محددة من خلال التعايش مع المشاركين في العينة وفهم دوافعهم ومشاعرهم من خلال التعمق والتحقيق، والاستجواب لأفكارهم، ومعلوماتهم وآرائهم وتتمثل في الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة".

– **الاتجاهات:** "شعور الفرد العام الثابت نسبياً الذي يحدد استجابته نحو موضوع معين، أو قضية معينة بالقبول، أو الرفض، أو التأييد أو المعارضة، أو المحاباة أو المجازفة" (Zaytoon, 2004). يعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: توجهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى وميولهم نحو استخدام البحث النوعي في البحوث التربوية ويقاس بالدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لأغراض هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

أجريت عديد من الدراسات التي تناولت موضوع البحث النوعي بشكل خاص والبحث العلمي بشكل عام، وتم عرضها مرتبة من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أجرى الخروصي والذهلي (Al-Kharousi & Al-Dahli, 2023) دراسة هدفت التعرف إلى درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه. وقد شملت العينة 219 طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وتم استخدام المنهج الوصفي واستبانة لقياس المهارات والاتجاهات. أظهرت النتائج أن درجة المهارات كانت متوسطة والاتجاهات إيجابية، إذ أسهم مقرر مناهج البحث النوعي في التباين بالمهارات، ومقرر مناهج البحث العلمي في التباين بالاتجاهات، مع وجود ارتباطات طردية بينهما.

وأجرى الحربي (Al-Harbi, 2021) دراسة هدفت للتعرف إلى معوقات استخدام البحث الكيفي في بحوث علم الاجتماع. وأستخدم المنهج المختلط مع الاستبانة والمقابلة، تكوّنت عينة الدراسة من 93 من أعضاء هيئة التدريس، أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً كبيراً للفلسفة الوضعية في علم الاجتماع بشكل عام، ولدى المتخصصين في هذا المجال.

قام المخلفي (Al-Mukhlafi, 2021) بدراسة للتعرف إلى درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم لمهارات البحث العلمي. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي مع الاستبانة، وتكوّنت عينة الدراسة من 78 طالبًا. وأظهرت النتائج أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارات البحث العلمي بدرجة متوسطة. فقد جاء مجال توثيق المراجع في الرتبة الأولى، بينما احتل مجال استخدام المعالجات الإحصائية المرتبة الأخيرة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الاستعادة من دراسة مقرر البحث العلمي لصالح الطلبة الذين أجابوا بنعم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نشر البحوث في مجالات علمية محكمة، وذلك لصالح من لديهم أبحاث منشورة.

وفي دراسة الهاشمي (Al-Hashmi, 2021) التي هدفت التعرف إلى اتجاهات الباحثين العمانيين نحو استخدام منهج البحث النوعي في الدراسات الإنسانية ودرجة معرفتهم واستخدامهم لمنهجية البحث النوعي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (144) باحثًا وباحثة من طلبة الدكتوراه والباحثين في سلطنة عمان، وأظهرت النتائج وجود ضعف في مستوى المعرفة والاستخدام لمنهجية البحث النوعي، واتجاهات قوية نحو الرغبة في استخدام منهج البحث النوعي

وفي دراسة كريستيانا (Kristiana, 2020)، التي تناولت تحليل أسباب صعوبات تعلم منهجية البحث النوعي وحلولها لطلبة الدراسات العليا، تم استخدام المنهج المختلط من خلال الاستبانة والمقابلة. تكوّنت عينة الدراسة من 20 طالبًا من جامعة ولاية مالانغ (Universitas Negeri Malang) في إندونيسيا. أظهرت النتائج أن من أهم الصعوبات التي واجهها الطلبة فهم اللغة المستخدمة في مواد التدريس، استخدام المصطلحات، والغموض في طرق البحث النوعي.

وهدف دراسة نيكولينا (Nikoulina, 2020)، التعرف إلى حالة الكتابة الأكاديمية ومهارات البحث لدى طلبة الدراسات العليا، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة في جامعة فيرات، في تركيا، تم إجراء الدراسة في معهد علوم التربية، في قسم تعليم الدراسات الاجتماعية في قسم تعليم اللغة التركية والعلوم الاجتماعية، تكوّنت عينة الدراسة من 91 طالبًا،

أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مهارات كتابة عامة جيدة، لكنهم يعانون من تطبيق هذه المهارات في الكتابة الأكاديمية بتخصصاتهم، ويواجهون صعوبات كبيرة في مهارات البحث. أما دراسة الشربيني (alsherbine, 2020) التي هدفت التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المنهج الكيفي في بحوث الخدمة الاجتماعية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 78 عضو هيئة تدريس في جمهورية مصر، وأظهرت النتائج أن معرفة أعضاء هيئة التدريس بمهارات البحث الكيفي كانت مرتفعة، في حين جاءت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث الكيفي بدرجة متوسطة.

وأجرى أحمد وموسى (Ahmed & Mousa, 2019) دراسة للكشف عن مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة نجران بمنهج البحث الكيفي وكذلك التعرف إلى اتجاهاتهم نحو استخدامها. وقد أستخدم المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة كأداة للدراسة. تكونت عينة الدراسة من 78 عضواً من أعضاء هيئة التدريس. أظهرت النتائج أن متوسط استجابات المشاركين بلغ (2.32) وبدرجة تقدير متوسطة، وحصل محور المعرفة على متوسط (2.48)، ومحور امتلاك مهارات مناهج البحث الكيفي على (2.42)، وكلاهما بدرجة موافقة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام البحث الكيفي كانت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.20)، أما محور الاستخدام فقد جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في محور الاستخدام لصالح فئتي الإناث والأستاذ. ولم تظهر فروق دالة إحصائية في درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمناهج البحث الكيفي أو اتجاهاتهم نحوه تعزى للجنس أو الدرجة العلمية.

وفي دراسة الموسى (Al-Mousa, 2019) التي هدفت التعرف إلى معوقات البحث الكيفي في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة، وتكونت عينة الدراسة من 108 أعضاء من أعضاء هيئة التدريس. أظهرت النتائج أن المناهج الكمية هي السائدة في الرسائل العلمية في مرحلة الدراسات العليا، إذ تشكل نسبة 95.0% أما العميري (Al-Omairi, 2019) فهذفت دراسته إلى تقصي تصورات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية حول توظيف مدخل التثليث في بحوثهم. تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه مقننة مع 35 عضواً من هيئة التدريس، أظهرت النتائج قلة معرفة المشاركين بأنماط مدخل التثليث في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية.

وفي دراسة غوردون وفيرغسون (Gordon & Ferguson, 2019) التي هدفت إلى الكشف عن تجارب طلبة الدراسات العليا في البحث النوعي، وتم استخدام المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات مع خمسة طلاب من كلية الدراسات العليا بجامعة وست إنديز في جامايكا. أظهرت النتائج أن البحث النوعي يمكن أن يولد بيانات غنية ومتعددة الطبقات، والتي عند تحليلها تعطي رؤى عميقة عن أفكار الأفراد وسلوكياتهم.

كما أجرت الشمري (AL-Shammari, 2019) دراسة للتعرف إلى الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في جامعة الكويت في أثناء إعداد أطروحاتهم ورسائلهم العلمية، وتم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة، وتكونت عينة الدراسة من 281 طالباً، أظهرت النتائج أن تصورات الطلبة حول درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعداد أطروحاتهم كانت متوسطة في جميع المجالات تقريباً. وأجرى الزايدي (Al-Zaydi, 2019) دراسة للتعرف إلى معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وتم استخدام المنهج المختلط، ووظفت الاستبانة والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من 101 عضواً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإدارة والقيادة التربوية في ثماني جامعات سعودية، أظهرت النتائج أن معوقات استخدام المنهج الكيفي كانت بدرجة متوسطة. أما التويجري (Al-Tuwaijri, 2019) فهدفت دراسته التعرف إلى معوقات استخدام البحث النوعي من قبل طلبة الدراسات العليا في تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة، وتكونت عينة الدراسة من 187 طالباً وطالبة، أظهرت النتائج أن أهم المعوقات كانت تركيز أعضاء هيئة التدريس على البحوث الكمية في محاضراتهم.

في دراسة نيومان وجينتليس (Newman & Gentles, 2013) ، التي هدفت إلى تحديد التحديات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في منطقة الكاريبي في تدريس البحث النوعي، تم استخدام المنهج النوعي من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع. أظهرت النتائج أن من أبرز التحديات كان مساعدة الطلبة على فهم أن البحث النوعي يُعد مناسباً لاستكشاف بعض القضايا والمشكلات بشكل معمق، وأنه لا يُعد منافساً للبحث الكمي بل يمكن أن يكمل المنهج الكمي في دراسات متعددة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي، مثل: دراسة الخروصي والذهلي (Al-Kharousi & Al-Dahli, 2023)، ودراسة الهاشمي (Al-Hashmi, 2021)، ودراسة الشربيني (Al-Sherbine, 2020)، ودراسة نيكولينا (Nikoulina, 2020)، ودراسة الزايدي (Al-Zaydi, 2019)، ودراسة أحمد وموسى (Ahmed & Mousa, 2019)، ودراسة موسى (Mousa, 2019)، واختلفت مع دراسة الزايدي (Al-Zaydi, 2019)، ودراسة كريستيانا (Kristiana, 2020)، ودراسة الحربي (Al-Harbi, 2021)، التي استخدمت المنهج المختلط، بينما اعتمدت دراسات نيومان وجينتليس (Newman & Gentles, 2013)، غوردون وفيرغسون (Gordon & Ferguson, 2019)

كما أتقت مع دراسة الحربي (AL-Harbi, 2021)، ودراسة الشربيني (alsherbine, 2020)، ودراسة الزايدي (AL-Zaydi, 2019)، ودراسة العميري (AL-Omairi, 2019)، ودراسة موسى (Mousa, 2019)، في عينة الدراسة التي استهدفت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوها، مما يُبرز اختلافًا في الإطار الزمني والمكاني وحجم العينة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى والبالغ عددهم (136)، وفق إحصائية دائرة الموارد البشرية بجامعة نزوى للعام الحالي 2024 / 2025.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (101) عضواً من أعضاء هيئة تدريس، تم اختيارها بأسلوب العينة المتاحة (Convenience Sample)، أي ما يمثل نسبة (74 %) تقريباً من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	53	52.5%
	إناث	48	47.5%
المؤهل العلمي	ماجستير	66	65.3%
	دكتوراه	35	34.7%
سنوات الخبرة	4 سنوات فأقل	50	50.3%
	أكثر من 4 سنوات -10	20	20.4%
الكلي	أكثر من 10 سنوات	31	34.3%
		101	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحثون بتطوير استبانة لقياس درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه، وذلك بناءً على الأدب النظري والدراسات السابقة مثل: أحمد وموسى (Ahmad & Mousa, 2019)، الزيدي (Al-zaydi, 2019)، وخلف (Khalaf, 2019). تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام:

- **القسم الأول:** يتضمن هذا القسم البيانات المتعلقة بالفئة المبحوثة، والتي تشمل المتغيرات الآتية، الجنس (ذكور/إناث)، المؤهل العلمي (ماجستير/دكتوراه)، سنوات الخبرة (4 سنوات فأقل، أكثر من 4 سنوات -10، أكثر من 10 سنوات)
- **القسم الثاني:** مهارات البحث النوعي، ويحتوي على (59) فقرة تتعلق بمفاهيم مهارات البحث النوعي، موزعة على أربعة مجالات هي: المهارات العامة في البحث النوعي (11 فقرة)، مهارات إجراء البحث (17 فقرة)، مهارات جمع البيانات (14 فقرة)، مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج (17 فقرة). يقيم المستجيب درجة امتلاكه لكل مهارة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (5= مرتفعة جداً، 4= مرتفعة، 3= متوسطة، 2= قليلة، 1= قليلة جداً).
- **القسم الثالث:** ويتعلق بالاتجاه نحو استخدام البحث النوعي ويتكون من ثلاثة مجالات هي: المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته (تسع فقرات)، الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي (تسع فقرات)، الاستعداد لاستخدام البحث النوعي (خمس فقرات)، يقيم المستجيب درجة موافقته أو معارضته لكل فقرة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (5= موافق جداً، 4= موافق، 3= محايد، 2= معارض، 1= معارض جداً).

صدق الأداة:

بعد صياغة أداة الدراسة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من (10) محكمين من المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي، القياس والتقويم، والمناهج والتدريس، والأصول والإدارة التربوية في جامعة نزوى وجامعة الشرقية، بهدف أبداء ملاحظاتهم حول وضوح الصياغة اللغوية لل فقرات ومناسبتها للمجال المنتمية اليه، فضلا عن أي ملاحظات أو تعديلات، وقد تم تعديل صياغة أربع فقرات ولم يتم حذف أي فقرة. كما تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية بلغت (25) عضو هيئة تدريس من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة بهدف حساب ارتباط الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية وكذلك ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه والجدول (2) والجدول (3) يوضحان النتائج الخاصة بمحور مهارات البحث النوعي.

الجدول (2) معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات مجالاتها والدرجة الكلية لمهارات البحث النوعي

مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج		مهارات إجراء البحث						المهارات العامة في البحث النوعي			
الارتباط بالأداة	الارتباط بالبناء	م	الارتباط بالأداة	الارتباط بالبناء	م	الارتباط بالأداة	الارتباط بالبناء	م	الارتباط بالأداة	الارتباط بالبناء	م
**0.89	**0.92	1	**0.85	**0.89	1	**0.89	**0.89	1	**0.93	**0.94	1
**0.89	**0.91	2	**0.87	**0.93	2	**0.90	**0.94	2	**0.94	**0.97	2
**0.90	**0.89	3	**0.92	**0.95	3	**0.87	**0.90	3	**0.94	**0.97	3
**0.86	**0.91	4	**0.84	**0.90	4	**0.92	**0.94	4	**0.92	**0.94	4
**0.89	**0.91	5	**0.92	**0.95	5	**0.92	**0.94	5	**0.96	**0.97	5
**0.85	**0.91	6	**0.95	**0.97	6	**0.90	**0.93	6	**0.94	**0.95	6
**0.78	**0.89	7	**0.91	**0.94	7	**0.94	**0.95	7	**0.94	**0.95	7
**0.88	**0.91	8	**0.90	**0.93	8	**0.93	**0.95	8	**0.93	**0.95	8
**0.89	**0.91	9	**0.89	**0.92	9	**0.95	**0.96	9	**0.95	**0.96	9
**0.89	**0.91	10	**0.89	**0.93	10	**0.94	**0.96	10	**0.94	**0.96	10
**0.90	**0.92	11	**0.89	**0.94	11	**0.94	**0.96	11	**0.946	**0.96	11
**0.91	**0.940	12	**0.90	**0.94	12	**0.90	**0.92	12			
**0.91	**0.94	13	**0.91	**0.95	13	**0.91	**0.94	13			
**0.92	**0.95	14	**0.92	**0.94	14	**0.91	**0.94	14			
**0.92	**0.95	15				**0.92	**0.95	15			

مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج		مهارات إجراء البحث						المهارات العامة في البحث النوعي		
الارتباط بالأداة	الارتباط بالبيانات	م	الارتباط بالأداة	الارتباط بالبيانات	م	الارتباط بالأداة	الارتباط بالبيانات	م	الارتباط بالأداة	الارتباط بالبيانات
**0.90	**0.94	16				**0.92	**0.95	16		
**0.91	**0.94	17				**0.90	**0.94	17		

** دال احصائياً عند مستوى (0.05)

الجدول (3) معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية لمهارات البحث النوعي

الكلية	مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج	مهارات جمع البيانات	مهارات إجراء البحث	المجال
**0.96	**0.81	**0.80	**0.89	المهارات العامة في البحث النوعي
**0.94	**0.80	**0.79	-	مهارات إجراء البحث
**0.92	**0.83	-	-	
**0.93	-	-	-	مهارات جمع البيانات

** دال احصائياً عند مستوى (0.05)

يبين الجدول (2) و (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية لمهارات البحث النوعي كانت إيجابية وداله احصائياً. كما كانت معاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها بعضاً أو مع الدرجة الكلية داله احصائياً وقيم عالية، مما يعكس صدق اتساق داخلي مرتفع لأداة مهارات البحث النوعي. محور الاتجاه نحو البحث النوعي:

الجدول (4) معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات مجالاتها والدرجة الكلية للاتجاه نحو البحث النوعي

المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته			الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي			الاستعداد لاستخدام البحث النوعي		
م	الارتباط بالبيانات	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالبيانات	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالبيانات	الارتباط بالأداة
1	**0.95	**0.94	1	**0.96	**0.92	1	**0.93	**0.94
2	**0.95	**0.90	2	**0.92	**0.91	2	**0.94	**0.95
3	**0.95	**0.92	3	**0.93	**0.87	3	**0.92	**0.94
4	**0.81	**0.91	4	**0.94	**0.85	4	**0.93	**0.92
5	**0.95	**0.96	5	**0.90	**0.92	5	**0.90	**0.91
6	**0.94	**0.95	6	**0.92	**0.88			
7	**0.93	**0.94	7	**0.91	**0.89			

المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته			الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي			الاستعداد لاستخدام البحث النوعي		
م	الارتباط بالبيد	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالبيد	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالبيد	الارتباط بالأداة
8	**0.92	**0.92	8	**0.96	**0.87			
9	**0.94	**0.93	9	**0.95	**0.91			

**دالة عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات مجالاتها والدرجة الكلية للاتجاه نحو البحث النوعي كانت مرتفعة وداله احصائيا. مما يعكس صدق اتساق داخلي مرتفع لأداة الاتجاه نحو البحث النوعي.

الجدول (5) معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للاتجاه نحو البحث النوعي

المجال	الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي	الاستعداد لاستخدام البحث النوعي	الكلية
المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته	**0.84	**0.81	**0.94
الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي	-	**0.77	**0.89
الاستعداد لاستخدام البحث النوعي	-	-	**0.90

** دال احصائيا عند مستوى (0.05)

يبين الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للاتجاه نحو البحث النوعي كانت مرتفعة وداله احصائيا. مما يعكس صدق اتساق داخلي مرتفع لأداة الاتجاه نحو البحث النوعي.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا. أظهرت النتائج أن قيم الثبات كانت مقبولة لأهداف الدراسة، كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6) معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	المجالات/الأبعاد	معامل الثبات
	المهارات العامة في البحث النوعي	**0.96
مهارات البحث النوعي	مهارات إجراء البحث	**0.96
	مهارات جمع البيانات	**0.94
	مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج	**0.93
المهارات ككل		**0.97
	المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته	**0.95
الاتجاه نحو البحث النوعي	الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي	**0.84
	الاستعداد لاستخدام البحث النوعي	**0.87
الاتجاه ككل		**0.94

معيار تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام بدائل الاستجابات لتدريج ليكرت الخماسي من 1 إلى 5، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة فقد تم حساب طول الفئة على النحو الآتي :

طول الفئة = $3/(1-5) = 1.33$ وعليه تصبح الفئات كما يأتي:

- منخفض: من 1.00 إلى 2.33

- متوسطة: من 2.34 إلى 3.67

- كبيرة: من 3.68 إلى 5

النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الانسانية

لمهارات البحث النوعي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مهارات البحث النوعي، والجدول (7) يبين النتائج.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لكل مجال من مجالات مهارات

البحث النوعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
متوسط	1	1.01	3.14	مهارات إجراء البحث
متوسط	2	1.09	3.07	مهارات جمع البيانات
متوسط	3	0.95	2.99	مهارات البحث النوعي بشكل عام
متوسط	4	1.10	2.90	مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج

أظهرت نتائج الجدول (7) أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات البحث النوعي جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، فقد حصلت مهارات إجراء البحث على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.14)، تلتها مهارات جمع البيانات بمتوسط (3.07)، ثم المهارات العامة في البحث النوعي بمتوسط (2.99)، وأخيراً مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج بمتوسط (2.90)، بلغ المتوسط العام لجميع المهارات (2.99) وبانحراف معياري (0.95). يمكن تفسير هذه النتائج بأن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يميلون إلى استخدام البحث النوعي، وهو ما يتفق مع دراسة المخلفي (Al-Mukhlefi, 2021) التي أشارت إلى امتلاك الطلبة لمهارات البحث العلمي بدرجة متوسطة، وكذلك مع دراسة العُميري (Al-Omiri, 2019) التي أكدت ضعفًا في تعزيز مهارات توظيف منهجية البحث النوعي. ودراسة الخروصي والذهلي (Al-Kharousi & Al-Dahli,

(2023) التي أشارت إلى أن درجة إمتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث النوعي كانت متوسطة، واختلفت مع أحمد وموسى (Ahmed & Mousa, 2019) التي أشارت الى إمتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات البحث الكيفي كانت مرتفعة.

السؤال الثاني: ما مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى نحو البحث النوعي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال من مجالات الاتجاه نحو البحث النوعي، كما يوضح الجدول (8).

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاتجاه نحو البحث النوعي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته	3.20	1.10	1	متوسط
الاستعداد لاستخدام البحث النوعي	3.12	1.12	2	متوسط
الاتجاه نحو البحث النوعي بشكل عام	3.05	0.92	3	متوسط
الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي	2.85	1.01	4	متوسط

يوضح الجدول (8) أن أعضاء هيئة التدريس جامعة نزوى لديهم مستوى متوسط من الاتجاهات نحو البحث النوعي بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (1.12). وقد جاء مجال المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته في الرتبة الأولى، تلاه مجال الاستعداد لاستخدام البحث النوعي، ثم مجال الاتجاه نحو البحث النوعي بشكل عام، وبمستوى متوسط لجميع المجالات. وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة أحمد وموسى (Ahmed & Mousa, 2019)، التي كشفت عن وجود اتجاهات متوسطة لدى أعضاء هيئة التدريس نحو البحث النوعي، إذ يعزرون ذلك إلى صعوبة تنفيذه. يمكن تفسير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس قد يظهرون اتجاهات متوسطة نحو البحث النوعي بسبب نقص التدريب المتخصص والفرص لتطوير مهاراتهم في هذا المجال. كما أن عديداً منهم قد يكون قد تعرض لمفاهيم البحث النوعي في بداية دراستهم الأكاديمية بشكل غير كافٍ، مما أثر في فهمهم الكامل لإمكاناته. أو قد تكون هناك تحديات مرتبطة بتطبيقه عملياً مثل صعوبة جمع البيانات النوعية، وتفسيرها، وتحليلها، مقارنة بالأساليب الكمية الأكثر وضوحاً وبساطة.

كما أن المنهج الأكاديمي التقليدي في عديد من المؤسسات الأكاديمية يركز بشكل أكبر على الأبحاث الكمية، مما يسهم في قلة استخدام الأدوات النوعية. وبالتالي، قد لا يجد أعضاء هيئة التدريس حوافز كافية لاستخدام هذا النوع من البحث في أبحاثهم أو تدريسيهم، ما يؤدي إلى

إحجامهم عن تبني البحث النوعي بشكل كامل والذي يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، كذلك صعوبة تعميم نتائجه.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في درجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي تُعزى للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟ للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين عديم التفاعل لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. والجدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى لمهارات البحث النوعي وفقا لمتغيرات الدراسة. ويوضح الجدول (9).

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مهارات البحث النوعي وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المتغير
0.86	3.05	نكر	الجنس
0.85	3.13	انثى	
0.80	3.09	ماجستير	المؤهل العلمي
0.94	3.08	دكتوراه	
0.84	3.17	4سنوات فأقل	سنوات الخبرة
0.86	3.16	أكثر من 4 سنوات -10	
0.84	2.87	أكثر من 10 سنوات	

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مهارات البحث النوعي لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتظهر فروق ظاهرية بين المتوسطات. بالنسبة للجنس، ويتضح أن الإناث سجلن متوسطاً أعلى بلغ (3.13) مقارنة بالذكور الذين حصلوا على متوسط حسابي قدره (3.05). مما قد يشير إلى امتلاكهن مستوى أعلى من مهارات البحث النوعي. وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي، كانت الفروق بين المتوسطات ضئيلة، إذ سجل أصحاب الماجستير (3.09) متوسطاً حسابياً قريباً من أصحاب الدكتوراه (3.08)، ما يعكس تقارباً في درجة المهارات بغض النظر عن المؤهل العلمي. أما بالنسبة لسنوات الخبرة، فقد سجل أعضاء هيئة التدريس بخبرة 4 سنوات فأقل أعلى متوسط بلغ (3.17)، يليهم من لديهم خبرة أكثر من 4 سنوات إلى 10 سنوات بمتوسط حسابي (3.16)، بينما

كان أقل متوسط حسابي لأصحاب الخبرة التي تزيد عن 10 سنوات (2.87)، مما يشير إلى انخفاض في مستوى المهارات مع زيادة سنوات الخبرة. وللتعرف إلى دلالة الفروق تم إجراء تحليل التباين الثلاثي عديم التفاعل للتأكد من دلالة هذه الفروق كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10): تحليل التباين (ANOVA) لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات البحث النوعي وفقاً للمتغيرات الدراسية.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	.079	1	.079	.109	.742
المؤهل العلمي	.326	1	.326	.445	.506
سنوات الخبرة	1.985	2	.992	1.356	.262
الخطأ	70.230	96	.732	-	-
المجموع	1035.995	101	-	-	-
المجموع المصحح	72.357	100	-	-	-

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات البحث النوعي تُعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. فالقيم المحسوبة لـ "ف" بالنسبة للجنس (0.109)، المؤهل العلمي (0.445)، والخبرة (1.356) كانت جميعها أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن هذه المتغيرات لا تؤثر بشكل معنوي على امتلاك مهارات البحث النوعي لدى أعضاء هيئة التدريس. وأشارت هذه النتائج إلى أن متغيرات الدراسة مثل الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ليست ذات تأثير معنوي في مواقف أعضاء هيئة التدريس أو في مستوى امتلاكهم لمهارات البحث النوعي. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة المخلفي (Al-Mukhlef, 2021)، التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم لمهارات البحث العلمي تُعزى لمتغير التخصص.

فضلا عن ذلك، أظهرت دراسة الخروصي والذهلي (Al-Khrousi & Al-Dahli, 2023) أن المهارات كانت متوسطة والاتجاهات إيجابية بين الطلبة، مع وجود ارتباطات طردية بين المقررات التي تدرس مناهج البحث النوعي وبين المهارات والاتجاهات. هذه النتائج تدعم الرأي القائل بأن المتغيرات مثل الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة ليست عوامل مؤثرة بشكل كبير في اتجاهات الأفراد نحو البحث النوعي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى نحو البحث النوعي تُعزى

للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين عديم التفاعل لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى نحو البحث النوعي تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. والجدول (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى بمهارات البحث النوعي وفقا لمتغيرات الدراسة

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاه اعضاء هيئة التدريس نحو

البحث النوعي وفقاً للمتغيرات الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المتغير
0.94	3.08	ذكر	الجنس
0.92	3.02	انثى	
0.86	3.09	ماجستير	المؤهل العلمي
1.05	2.97	دكتوراه	
0.82	3.13	4سنوات فأقل	سنوات الخبرة
1.10	3.01	أكثر من 4 سنوات -10	
0.97	2.92	أكثر من 10 سنوات	

يبين الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى اتجاه اعضاء هيئة التدريس نحو البحث النوعي تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. ولتعرف إلى دلالة هذه الفروق، تم إجراء تحليل التباين عديم التفاعل، والجدول (12) يبين النتائج.

الجدول (12): تحليل التباين (ANOVA) لمستوى اتجاه اعضاء هيئة التدريس نحو البحث النوعي

وفقاً لمتغيرات الدراسة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.168	1	0.168	0.19	0.664
المؤهل العلمي	.052	1	0.052	0.059	0.808
سنوات الخبرة	.590	2	0.295	0.334	0.717
الخطأ	84.795	96	0.883	-	-
المجموع	1026.974	101	-	-	-
المجموع المصحح	85.869	100	-	-	-

يبين الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى اتجاه اعضاء هيئة التدريس نحو البحث النوعي تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. فالقيم المحسوبة لـ "ف" بالنسبة للجنس (0.664)، المؤهل العلمي (0.808)، والخبرة (0.717) كانت جميعها أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن هذه المتغيرات لا

تؤثر بشكل معنوي في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث النوعي. وهذا يتماشى مع ما بينته دراسة المخلفي، 2021 (Al-Mukhlef) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه، على الرغم من الفروق الظاهرية في المتغيرات مثل الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة، فإن هذه العوامل لا تؤثر بشكل كبير في مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه البحث النوعي. تدعم هذه النتيجة ما أظهرته دراسة الخروصي والذهلي (Al-Khrousi & Al-Dahli, 2023)، إذ تبين أن المهارات كانت متوسطة والاتجاهات كانت إيجابية بين الطلبة، مع وجود ارتباطات طردية بين المقررات التي تدرس مناهج البحث النوعي وبين المهارات والاتجاهات. وهذا يعزز الرأي القائل بأن هذه المتغيرات لا تؤثر بشكل كبير في اتجاهات الأفراد نحو البحث النوعي.

من ناحية أخرى، أظهرت دراسات أخرى مثل دراسة الحربي (Al-Harbi, 2021) ودراسة الموسى (Mousa, 2019) وجود معوقات واختلافات في استخدام البحث النوعي، مما يتناقض مع نتائج هذه الدراسة التي أظهرت عدم وجود تأثيرات إحصائية بين هذه المتغيرات. قد يكون التباين في النتائج ناتجاً عن اختلاف عينات الدراسات أو المنهجيات المتبعة، مما يستدعي مزيداً من البحث لفهم العوامل التي تؤثر في مواقف الأفراد تجاه البحث النوعي بشكل أعمق.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحثون بما يأتي:

1. تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس في البحوث النوعية من خلال توفير الحوافز الأكاديمية والمادية التي تشجعهم على الانخراط في هذا المجال.
2. تنظيم حلقات نقاشية وورش عمل تهدف إلى تعريف أعضاء هيئة التدريس بمنهجية البحث النوعي، مع التركيز على الجوانب التطبيقية لإجراءات البحث النوعي.
3. تسليط الضوء على أهمية البحث النوعي في دراسة الظواهر التربوية والاجتماعية، والعمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو البحث النوعي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
4. دراسة التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منهجية البحث النوعي، والعمل على وضع استراتيجيات وحلول عملية لمعالجتها.

References

- Ahmed, A. A., & Mousa, M. F. (2019). Faculty members' attitudes at the College of Education, Jazan University, toward using qualitative research methods in educational studies. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(2), 78–100.
- Al-Ayadi, N. (2013). Epistemological and philosophical challenges of qualitative research: Towards new horizons for media and communication research in the Arab region. *Arab Universities Journal of Arts*, 10(2), 1467–1491.
- Al-Dahshan, J. (2014). *Features of a proposed vision to enhance Arab educational research: Paper presented at the 8th Arab Scientific Conference on the Value and Impact of Scientific Educational Production in the Arab Environment*. Culture for Development Association, Egypt.
- Al-Hadid, H. I., & Al-Khayyat, M. (2018). *Higher education goals*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.
- Al-Harbi, K. S. (2021). Barriers to using qualitative methodology in sociological research. *Journal of Umm Al-Qura University for Social Sciences*, 21(3), 523–607.
- AL-Hashmi, A.,(2021). The attitude of Omani researchers toward the use of qualitative research methods in human studies, knowledge and use, *International Journal of Humanities and Educational Research*, 3(5):166-180
- Al-Kharousi, A. H., & Al-Dhahli, R. M. (2023). Qualitative research skills and attitudes among postgraduate students in the College of Education at Sultan Qaboos University. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 9(1):136-158.
- Al-Khouli, H. A., & Khairallah, S. A. (2009). *Gentle Education: Theory and Practice*. Dar Safaa.
- Al-Mousa, A. I. (2019). Barriers to qualitative research in the field of educational foundations in Saudi universities. *Journal of Scientific Research in Education*, 20(4), 293–335.
- Al-Mukhlef, T. M. (2021). Graduate students' possession of scientific research skills in the College of Education, Qassim University, from their point of view. *Arab Universities Journal for Higher Education Research*, 14(3), 1–21.
- Al-Omairi, F. A. (2019). Faculty perceptions of utilizing the triangulation approach in social and educational research in Saudi universities.

- Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 27(1), 110–134.
- Al-Qarni, M. (2008). Qualitative research methodology and clinical social work. *Social Affairs Journal*, 25(98), 65-89.
- Al-Quraini, S. G. (2020). *Qualitative research: Strategies and data Analysis*. King Saud University Press.
- Al-Shammari, L. K. M. (2019). *The difficulties faced by postgraduate students at Kuwait University during the preparation of their theses and dissertations from their perspective* (Unpublished Master Thesis). Kuwait University, Kuwait.
- Al-Sherbine, M (2020). Faculty members' attitudes towards the use of qualitative practices in social service research, *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research*, 34(2), 1-28. Doi: 10.21608/jfss.2024.331943
- Al-Tuwaijri, S. A. (2019). Barriers to graduate students in the field of educational foundations at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University in utilizing qualitative research and ways to overcome them. *Journal of Educational Sciences*, 23(3), 382–439.
- Al-Zaydi, D. A. (2019). Challenges in using the qualitative method in educational administration and leadership research from the viewpoint of faculty members at Saudi universities. *International Specialized Educational Journal*, 8(4), 87-99.
- Atwan, A. H., & Matar, Y. K. (2019). *Research methods*. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.
- Denzin, N. K., & Lincoln, Y. S. (2011). *Introduction: The discipline and practice of qualitative research*. In N. K.
- Gay, L. & Airasian, P.(2003). *Educational Research: Competencies for Analysis & application*. (7th ed.). Upper saddle River, NJ: Prentice Hall.
- Gordon, T. & Ferguson T. (2019). *Exploring Part-Time Students Experiences of Qualitative Research*, *The Qualitative Report*, 24(11), 2708-2721.
- Johnson, P., & Duberley, J. (2003). Reflexivity in management research. *Journal of management studies*, 40(5), 1279-1303
- Khalaf, M. A. (2019). The role of the research methods courses in imparting scientific research skills to students of the College of Education: Between reality and aspirations. *The Educational Journal*, 66, 355–410.

- Kristiana, E. (2020). Case study: Learning difficulties of qualitative research methodology at biology education postgraduate. *IJECA (International Journal of Education and Curriculum Application)*, 3(1), 31-42.
- Miles, M. & Huberman, A. (1999). *Qualitative data analysis*, thousand Oaks CA. Sage Publication, USA.
- Musharraf, S. (2016). A renewed research vision for utilizing qualitative research to address some aspects of the educational research crisis. *Educational Knowledge Journal*, 4(1), 7-70.
- Newman, M., & Gentles, C. (2013). *Helping caribbean graduate students to become qualitative researchers: Searching for an appropriate pedagogy [PowerPoint presentation]*.
- Nikoulina, A. (2020). An exploratory study of academic writing literacy and research skills of graduate business students, *Journal of Perspectives in Applied Academic Practice* 3(1), 22-29.
- Patton, M. Q. (2014). Nitel arařtırmanın doęası. M. Bütün & B. Demir (Trans. Ed.). Nitel arařtırma ve deęerlendirme yntemleri, 3-33.
- Qandilji, A. (2019). *Scientific research methodology*. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing.
- Qandilji, A., & Al-Samarrai, E. (2018). *Quantitative and qualitative scientific research* Amman Dar Al-Yazouri Publishing.
- Rayan, A. M. (2003). *Utilizing both qualitative and quantitative approaches in research: An exploratory study of the status of administrative literature in the Arab world*. 3rd Arab Administrative Research Conference, Cairo, Egypt, 50-75.
- Zaytoon, K. A. (2004). *Teaching science for understanding: A constructivist perspective* (2nd ed.). Cairo Alam Al-Kutub